

## المجلس 4 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج أصول العلم

### الرابع | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ما بينت اصول العلوم وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها مفهوم اما بعد فهذا المجلس الرابع في شرح الكتاب السادس من برنامج اصول العلم في السنة الرابعة - [00:00:28](#)

وثالثين واربع مئة والف وسبعين وثلاثين واربع مئة والف وهو كتاب الأربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام المعروفة شهرة بالأربعين النووية. للعلامة يحيى ابن النووي رحمة الله المتوفى سنة ست وسبعين وست مئة - [00:00:48](#)

وقد انتهى بنا البيان الى قوله الحديث التاسع والعشرون نعم احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:01:11](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال الامام العلامة يحيى بن شرف النووي رحمة الله قال في كتابه الأربعين في مباني الاسلام وقواعد الاحكام المشهورة من اربعتنا النووي الحديث التاسع والعشرون - [00:01:28](#)

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار قال لقد سألت عن عظيم من وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه - [00:01:48](#)

تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتقيموا الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوموا رمضان وتحجج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار وصلة الرجل في جوف الليل - [00:02:03](#)

ثم تلا تجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغوا يعلمون. ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سلامه الجهاد ثم قال ذلك كله؟ قلت بل يا رسول الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا - [00:02:21](#)

قلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به فقال ثكلتك امك. وهل يكب الناس في النار على وجوههم من قال على منا خرهم الا حصائد السننهم. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح - [00:02:43](#)

هذا الحديث اخرجه الترمذى وابن ماجة ايضا واسناده ضعيف وروي من وجوه اخرى عن معاذ بن جبل رضي الله عنه لا يسلم خير منها من ضعف ومن اهل العلم من يقويه بمجموعها - [00:03:02](#)

فيعده حديثا حسنا واللفظ المذكور هنا قريب من لفظ الترمذى واوله عنده عن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاصبحت يوما قريبا منه - [00:03:30](#)

ونحن نسير فاصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير فقلت يا رسول الله الحديث وهو حديث عظيم جامع بين الفرائض والنواول فاما الفرائض فهي قوله صلى الله عليه وسلم تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم - [00:04:00](#)

صلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت. فان هؤلاء الخمس اركان الاسلام اللواتي جعلهن الله عز وجل من اعظم الفرائض ذكرهن في حديث ابن عمر رضي الله عنهم مرفوعا ببني الاسلام على خمس. الحديث وهو - [00:04:28](#)

الحديث كم من اربعين وهو الحديث الثالث من احاديث الأربعين النووية وقوله في هذا الحديث تعبد الله ولا تشرك به شيئا هو نظير

قوله صلى الله عليه وسلم في حديث - 00:04:58

ابن عمر شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. فان حديث معاذ ادا يفسر شهادة ان لا الله الا الله. فقوله هناك عند ذكره اركان الاسلام شهادة - 00:05:18

ان لا الله الا الله معناها قوله في حديث معاذ تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتنتمي الشهادة المذكورة في حديث ابن عمر وان محمدا رسول الله هي مذكورة في حديث معاذ على وجه التباع اللازم. فان من عبد الله وحده ولم يشرك به - 00:05:38

شيئا كما امر به في حديث معاذ لزم ان يكون شاهدا لمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة فهذه الجملة من الحديث هي ابلغ ما يفسر حديث ابن عمر رضي الله عنهم - 00:06:09

المتقدم والسلف ان من القواعد النافعة في العلم عامة والحديث خاصة قول الامام احمد رحمه الله الحديث يفسر بعضه ببعض. واعتبر هذا في المناظرة بين الحديدين تجد صدقه واما النوافل ففي قوله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على ابواب الخير؟ ثم عدهن - 00:06:29

وابواب الخير المذكورة في الحديث الممدوحة نوافلها ثلاثة الاول الصوم المذكور في قوله صلى الله عليه وسلم الصوم جنة والجنة الحماية والوقاية فاصلها ما يستجن به. اي ما يطلب التحفظ به. فاصلها ما يستجن به اي يطلب - 00:06:59

التحفظ به فيكون سترًا يتقي به. والثاني الصدقة المذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار والثالث صلاة الليل المذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم وصلات الرجل في جوف الليل - 00:07:33

وجوف الليل هو وسطه اي اذا اشتد وعظمت ظلمته وثبت في الناس كانت الصلاة حينئذ ممدوحة دوحة وذكر الرجل جرى تغليبا. وذكر الرجل جرى تغليبا. والا فالمرأة داخلة في الثواب المذكور. وقراءة الاية عقب صلاة الليل للدلالة على جزاء اهلها - 00:08:03

وقراءة الاية عقب ذكر صلاة الليل للدلالة على جزاء اهلها وابواب الخير المذكورة يراد بها النوافل جزما وابواب الخير المذكورة يراد بها النوافل جزما فقوله صلى الله عليه وسلم الصوم جنة هو شيء زائد عما ذكره اولا - 00:08:37

في قوله صلى الله عليه وسلم في الصدر الحديث وتصوم رمضان ويدل على هذا امران احدهما ان النبي صلى الله عليه وسلم عد اولا الفرائض عد اولا الفرائض. ثم ذكر اشياء من جنس - 00:09:10

اعمالها ثم ذكر اشياء من جنس اعمالها فلا بد ان تكون زائدة عنها. فلا بد ان تكون زائدة عنها. فالصوم في قوله صلى الله عليه وسلم والصوم جنة والصدقة في قوله صلى الله عليه وسلم والصدقة تطفى الخطيئة - 00:09:37

يراد بهما ما كان منها نفلا. يراد منها ما كان منها نفلا اذا ثبت هذا للنفل فاولى ان يثبت القول ان النبي صلى الله عليه وسلم عد الثالث منهن - 00:10:01

قيام الليل ان النبي صلى الله عليه وسلم عد الثالث منهن قيام الليل وهو نفل ولا ريب وهو نفل ولا ريب فعلم ان المذكورات معه من النوافل. فعلم ان المذكورات معه من النوافل - 00:10:27

ثم لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من تفاصيل الجمل جمع في وصيته لمعاذ ابن جبل رضي الله عنه كلياتها فقال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنته واتفق الجواب عنهن جميعا في اصل كتاب الاربعين بقوله صلى الله عليه وسلم الجهاد في - 00:10:47

في سبيل الله وهذا الواقع في اصل كتاب الاربعين في النسخ العتيقة منه هو المواقف لرواية النووي لجامع الترمذى سمعا والموافقة لرواية النووي لجامع الترمذى سمعا. فان النووي روى للترمذى وقع الجواب فيها عن هذه الثالث المذكورات بقوله صلى الله عليه وسلم - 00:11:16

الجهاد في سبيل الله ووقع في نسخ اخرى من جامع الترمذى تفصيل الجواب ووقع من نسخ في نسخ اخرى من سنن الترمذى تفصيل الجواب وهو المواقف رواية غيره. وهو المواقف رواية غيره. والجواب المفصل ان - 00:11:47

صلى الله عليه وسلم قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنته الجهاد في سبيل الله. وهذه الرواية اتم وهي اثبت من الرواية المختصرة. وهذه الرواية اتم وهي اثبتوا من الرواية المختصرة لكن ينبغي ان تعلم ان الثابت في كتاب الاربعين هي هذه

الرواية المختصرة - 00:12:10

وأتفق وقوعها كذلك لأن النووي روى جامع الترمذى من وجه وقعت فيه الرواية مختصرة وقوله صلى الله عليه وسلم في الرواية  
الثانية رأس الامر الاسلام اي رأس الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:40  
هو الاستسلام لله اي رأس الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم هو الاستسلام لله عز وجل. وقوله فيها وعموده الصلاة. اي ما  
يقوم عليه كقيام الخيمة الكبيرة - 00:13:00

بعمودها هو الصلاة اي ما يقوم عليه كقيام الخيمة الكبيرة بعمودها هو الصلاة. فالصلاحة بالنسبة بناء الاسلام كعمود الخيمة الذي تقوم  
عليه. وقوله وذروة سنامه الجهاد اي اعلاه فالذروة اعلى الشيء وارفعه. فالذروة اعلى الشيء وارفعه. وهي بكسر الذال وضمها فيقال -  
00:13:25

هو وذروة. وذكر الفتح في لغة رديئة. وذكر الفتح ذروة في لغة رديئة. ثم النبي صلى الله عليه وسلم ملاك الامر كله فقال الا اخبرك  
بملاك ذلك كله ثم قال - 00:13:55

كف عليك هذا. وملاك الامر هو قوامه ونظامه. وملاك الامر هو قوامه ونظامه والامر الذي يعتمد عليه فيه. والامر الذي يعتمد عليه فيه.  
وهو للميم وفتحها فيقال ملاك وملائكة. فيقال ملاك وملائكة. وقد جعله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:15

حفظ اللسان في قوله كف عليك هذا اي كف عليك لسانك والامر بالكف اشارة الى حفظ المتنطق والكلام. والامر بالكف اشارة الى حفظ  
المتنطق والكلام. فجماع الخير يرجع الى حبس المerule لسانه. فلا يرسل ويكون حافظاً منطقه - 00:14:45

وكلامه ليس لم في الدنيا والآخرة. قال ابن مسعود رضي الله عنه ما رأيت شيئاً احق بطول حبس من لسان ما رأيت شيئاً احق بطول  
حبس من لسان رواه ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت وغيره بأسناد - 00:15:15

ثم قال ثكلتك امك يا معاذ اي فقدتك امك يا معاذ وهذه كلمة تجري على السنة العربية لا يريدون بها حقيقتها. ومقصودهم تعظيم  
الامر المذكور معه. ومقصودهم عظيم الامر المذكور معها - 00:15:35

فهو كالتنبيه للسامع فهو كالتنبيه للسامع لامر عظيم فهو كالتنبيه للسامع على امر عظيم هو في هذا الحديث تنبيهه صلى الله عليه  
 وسلم معاذ ابن جبل ان مرجع الامر في سلامة الانسان - 00:15:59

في دينه ودنياه وآواهه وآخره هو حفظه لسانه. ثم قال وهل يكب الناس على وجوههم؟ اي هل يطرح الناس على وجوههم؟ فالكب  
هو فرح الا حصاد السنن ووقع في رواية او على مناشره. والمناشر هي الانوف. الا حصاد - 00:16:21

السنن والحساب جمع حصيدة. وهي كل ما قيل في الناس باللسان وقطع عليه بهم. كل ما قيل في الناس باللسان وقطع عليه بهم.  
ذكره ابن فارس في مقاييس اللغة فالمحذر منه في هذا الحديث لا يتناول اللسان كله وان كان امر اللسان عظيماً. لكن النبي صلى الله  
عليه - 00:16:54

وسلم اراد امراً هو من اعظم جنائية اللسان على الانسان. وهو حصيده. والحصيلة التي تنسب الى اللسان هي وفق ما ذكره ابن فارس  
 كل ما قيل في الناس باللسان وقطع عليهم به - 00:17:28

كل ما جرى به لسانك حكماً على احد وقطعت به عليه فانك متوعد بهذا الحديث في قوله صلى الله عليه وسلم وهل يكب الناس في  
 النار على وجوههم او قال على مناشرهم الا حصاد السنن - 00:17:48

والوعيد عليه متعلق بوقوعه حكماً على خلاف الشريعة. والوعيد عليه متعلق بكونه حكماً على خلاف حكم الشريعة. اما الحكم على  
الناس وفق حكم الشريعة فهو مأمور به اما الحكم على الناس وفق حكم الشريعة فهو مأمور به. ويندرج في ذلك القضاء - 00:18:08

والفصل في الخصومات والجرح والتعديل والرد على المخالف فان هذا كله مما يدخل في المأمور به من الحكم على الناس لكن لا  
 يكون مأموراً به وفق الاحوال والاراء وانما وفق - 00:18:38

ايش حكم الشرع وانما وفق حكم الشرع. فإذا جرى فيه العبد على وفاق حكم الشرع سلم من الوعيد في هذا الحديث واذا خالف  
 حكم الشرع كان له هذا الوعيد الوارث في الحديث ولذلك ذكر ابن - 00:18:58

العيد ان اعراض الناس حفرة من حفر جهنم وقف على شفيرها طائفتان من الخلق الامراء والعلماء ان اعراض الناس حفرة من حفر جهنم وقف على شفيرها طائفتان من الناس. العلماء والامراء فهم واقف - 00:19:20

بحكم الشرع على هذه الحفرة. فان سلكوا طريقة الشرع في ذلك سلموا من السقوط فيها وان خالفوا حكم الشرع فانهم يتسارعون في السقوط فيها. ولما هذا في قلوب السلف كانوا مع جريانهم وفق الشرع يتخوفون على انفسهم. فابن ابي حاتم رحمة الله - 00:19:42

لما قرأ عليه كتاب الجرح والتعديل في اخر عمره بكى بكاء شديدا وقال لعلنا نتكلم في اناس حطوا رحالهم في الجنة وليس مقصوده لوم نفسه ومن اخذ عنه من شيوخه على ابداء الجرح والتعديل في هؤلاء كلا فهذا واجب - 00:20:12

شرعي لكن المقصود تعظيم المقام وانه اقدم على مقام عظيم سيسأله الله سبحانه وتعالى عنه وهذه هي معارف السلف رحمهم الله فانهم يجتهدون في متابعة الحكم الشرعي ثم يتخوفون خوفا عظيمها على - 00:20:31

انفسهم ونحن اليوم نخالف حكم الشرع ونفخر افواهنا وکأن الله لن يسألنا لن يسألنا عما نتكلم به في الناس امراء او علماء او طلبة علم او غير ذلك من اصناف الخلق. فالواجب على العبد ان يتحفظ - 00:20:51

من لسانه تحفظا شديدا ولا سيما ما يتعلق بهذا الباب وهو باب حصاد الالسن. نعم الله اليكم قال رحمة الله تعالى الحديث الثلاثون عن ابي ثعلبة الخشنى جرثوم ابن ناشر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:12

انه قال ان الله عز وجل فرض فرائض فلا تضييعها وحدودا فلا تعتدوها وحرم اشياء فلا تنتهكوها وسكت عن اشاء رحمة لكم من غير نسيان فلا تبحثوا عنها. حديث حسن رواه الدارقطني وغيره. هذا الحديث - 00:21:34

وهو داقطني في كتاب السنن وفي سياقه تقديم وتأخير عن اللفظ المذكور. وفي سياقه تقديم وتأخير عن اللفظ المذكور وليس عنده في النسخة المنشورة رحمة لكم. وليس عنده بالنسخة المنشورة رحمة لكم - 00:21:54

واسناده ضعيف وفي الحديث جماع احكام الدين. مع ذكر الواجب فيها. وفي الحديث ذكر جماع احكام الدين مع بيان الواجب فيها.

ففيه تقسيم احكام الدين اربعة اقسام ففيه تقسيم احكام الدين اربعة اقسام. فالقسم الاول الفرائض - 00:22:18

والواجب فيها عدم اضاعتها. فالقسم الاول الفرائض والواجب فيها عدم اضاعتها والقسم الثاني الحدود والمراد منها في الحديث ما اذن الله به والمراد بها في الحديث ما اذن الله به. فيشمل الفرض والنيل والمباح - 00:22:47

تشمل الفظ والنفل والمباح. والواجب فيها عدم تعديها والواجب فيها عدم تعديها والتعدي مجاوزة الحد المأذون فيه. والتعدي مجاوزة الحد المأذون في فيه والقسم الثالث المحرمات والواجب فيها عدم انتهاها - 00:23:17

والواجب فيها عدم انتهاها بالكف عن قربانها والانتهاء عن اقتراها بالكف عن والانتهاء عن اقتراها. والقسم الرابع المسكوت عنه. وهو ما لم يذكر حكمه في الشرع خبرا او طلبا وهو ما لم يذكر - 00:23:49

حكمه في الشرع خبرا او طلبا. فهو مما عفا الله عنه والواجب فيه عدم البحث عنه. والواجب فيه عدم البحث عنه فاذا اردت ان تعرف ما يتعلق بذمتك في شيء من احكام الشرع فانظر الى اي الاربعة - 00:24:18

الاقسام يرد ثم امثال ما امرت به فيه. فاذا كان فرضا فالواجب يجب عليك عدم اضاعته. واذا كان من الحدود التي تشمل الفرض والنفل والمباح. فالواجب عدم تعدي ما اذن لك به فيه. واذا كان من المحرمات فالواجب عليك عدم اقترابه والانتهاء عن - 00:24:48

قربان والتبعاد منه واذا كان من المسكوت عنه فالواجب عليك ان لا تبحث عنه الا الى وراء البحث عنه فان الله وسع عليك بالسكوت عنه. وقوله في الحديث والسكوت عن اشياء - 00:25:18

يتعلق الظمير المستتر بالله سبحانه وتعالى فتقدير الجملة وسكت الله عن اشياء وفيه اثبات صفة السكوت لله. وفيه اثبات صفة السكوت لله وهي ثابتة له اجماعا. ذكره ابن تيمية الحفيد. وهي ثابتة له اجماعا - 00:25:40

ذكره ابن تيمية الحفيد. والسكوت الذي هو صفة من صفات الله سبحانه وتعالى هو عدم بيان عن الاحكام هو عدم بيان الاحكام. لا الانقطاع عن الكلام في اصح قوله اهل العلم - 00:26:10

عن الكلام باصح قوله اهل العلم. فالسکوت یتناول معنیین احدهما عدم بیان الاحکام والآخر الانقطاع عن الكلام احدهما عدم بیان الاحکام. والآخر الانقطاع عن الكلام. والمراد منها في هذا الحديث وما جرى مجرها ایهما - [00:26:30](#)

ها یا مهدي ما الدليل علشاني انا قلته ما یصلح يعنيها طیب يعني قریب من من کلامك نعم واحد ایش ما بده یتعلق ما اذا قلت سکت فلان عن الكلام - [00:26:58](#)

من انقطع عن الكلام والمراد منها الاول بدلیلین احدهما سیاق الحديث فانه یتعلق بالاحکام الحديث فانه یتعلق بالاحکام. وكذا ما جاء من اثر ابن عباس في هذا فانه یتعلق بالاحکام. احدهما دلالة - [00:28:07](#)

الثیاب في هذا الحديث وفي اثر ابن عباس مثله عند ابی داود وغيره فانه یتعلق بالاحکام والآخر لقوله فيه فلا تبحثوا عنها. ای لا تبحثوا عن تلك الاحکام. لقوله في الحديث لا تبحثوا - [00:28:32](#)

ای لا تبحثوا عن تلك الاحکام. ای لا تبحثوا عن تلك الاحکام. فاصح القولین ان السکوت هنا هو عدم بیان الاحکام. فإذا اطلق السکوت صفة لله فهذا معناه واذا ارید بیان ان الله يتکلم ولا يتکلم قيل ان الله يتکلم متى شاء - [00:28:53](#)

ولا يتکلم متى شاء. ومن اهل العلم من یعبر بالسکوت في هذا المقام ايضا لكن الصحيح ما ذكرنا واهل السنة متفقون على المعنی هنا لكنهم مختلفون في العبارة التي ترشد اليه هل یقال يتکلم متى شاء - [00:29:24](#)

ولا يتکلم متى شاء او یقال يتکلم متى شاء ویسکت متى شاء والصحيح ان یقال يتکلم متى شاء ولا يتکلم متى شاء قال رحمه الله تعالى الحديث الحادی والثلاثون عن ابی العباس سعد ابن سعد الساعدي رضی الله عنه انه قال جاء رجل الى النبي صلی الله - [00:29:44](#)

عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته احبني فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وشهاد فيما عند الناس يحبك الناس. حديث حسن رواه ابن ماجه وغيره بساندة حسنة - [00:30:09](#)

هذا الحديث رواه ابن ماجة وحده دون غيره من اصحاب الكتب الستة فهو من زوائدہ عليهم واسناده ضعیف جدا واوله عنده اتی النبي صلی الله عليه وسلم رجل فقال واوله عنده اتی النبي صلی الله عليه وسلم رجل - [00:30:28](#)

فقال الحديث وروي هذا الحديث من وجوه اخري لا یثبت منها شيء فتحسین هذا الحديث جدا والزهد في الدنيا شرعا الرغبة عما لا ینفع في الآخرة والزهد في الدنيا شرعا الرغبة عما لا ینفع في الآخرة - [00:30:53](#)

فکل ما صدق عليه الوصف المتقدم فان الرغبة عنه تسمی زهدا فمتنی کان الشیء غیر نافع في الآخرة فرغبت عنه کان فعلک معدودا زهدا وما لا ینفع في الآخرة یجمعه اربعة اصول. وما لا ینفع في الآخرة یجمعه اربعة اصول. اول - [00:31:18](#)

المحرمات وثانيها المکروهات وثالثها المشتبهات لمن لا یتبینها. المشتبهات لمن لا یتبینها. ورابعها قبول المباحثات. رابعها فضول المباحثات وهو ما زاد على قدر الحاجة منها. وهو ما زاد على قدر الحاجة منها - [00:31:47](#)

فايما فرض یرجع الى واحد من هذه الاصول الاربعة فان الرغبة عنه تسمی زهدا فان عنه تسمی زهدا والعبد مأمور بالزهد المتعلق بهذه الاربعة. والعبد مأمور بالزهد المتعلق بهذه الاربعة. ویعلم منه ان التمتع بالمباحات لا یقدح - [00:32:26](#)

الزهد ان التمتع في المباحثات لا یقدح في الزهد فتناول المباح على قدر حاجة لا یخرج صاحبه من دیوان الزاهدين. فتناول المباح على قدر الحاجة لا یخرج من دیوان الزاهدين. وانما یقدح فيه اذا تناوله على غير قدر الحاجة - [00:32:56](#)

کأن یستکثر منه کأن یستکثر منه فوق ما یحتاج اليه فان هذا یكون قادحا في زهدي كالحديث الوارد في الصحيح ان النبي صلی الله عليه وسلم قال فراش للرجل وفراش لاهلہ وفراش - [00:33:26](#)

للضیف والرابع للشیطان. فالاستکثار من المفارش من غیر حاجة مما یقدح في زهد العبد لكن ان کان الرجل مضیافا یقصده الناس فاتخذ فراشا وفراسا وفراسا فان هذا لا یخالف - [00:33:46](#)

لا یخالف الزهد وكذلك اذا كانت تلك المفارش التي یتخذها تناسب حاله. ویقدر عليها فان هذا لا یخالف الزهد. فإذا اشتري الانسان شيئا غاليا وهو من اهل الجاه والمال كان هذا التوسع غير قادر في زهده. فان اراد مزيدا في ذلك في مرتبة الورع - [00:34:06](#)

فهذا يرجع اليه اما الزامه به وآخرجه من اسم الزاهدين لاجل تمتعه بالمباحات المأذون بها شرعا فهذا لا يصح وقوله في الحديث ازهد فيما عند الناس هو من جملة الزهد في الدنيا وقوله في الحديث ازهد - 00:34:36

فيما عند الناس هو من جملة الزهد في الدنيا وافرد عنها بالذكر لاختلاف الثمرة الناشئة عنه. وافرج عنها بالذكر لاختلاف الثمرة الناشئة عن عن مطلق الزهد في الدنيا عن مطلق الزهد في الدنيا. فمطلق - 00:34:56

الزهد في الدنيا يورثك محبة الله ومطلق الزهد في الدنيا يورثك محبة الله. والزهد فيما بآيدي الناس يورثك محبة الناس والزهد فيما بآيدي الناس يورثك محبة الناس. لأن الناس مجبولون - 00:35:22

مشاحة من نازعهم حظوظهم. لأن الناس مجبولون على مزاحمة ومشاحة من زاحمهم حقوقهم فإذا رأوا احدا يصارعهم على شيء من الدنيا نفروا منه وان كان يزاحمهم وجه حق فان كان معرضا عنهم بالكلية عظم في اعينهم وجلى عندهم. وينبغي ان - 00:35:45

يتحظى العبد الاحتراز من مغالبة الناس على الدنيا. لأن كمال العبودية لله عز وجل يوجب على العبد التقلل من الدنيا والرغبة عما في ايدي الناس منها. فلا يزاحمهم على شيء وان - 00:36:15

فتح الله عز وجل عليه من ابواب الرزق. فان العاقل يترك له ما زاحموه فيه وان كان له حق معهم استغناء بالله ورغبة عن ما في ايدي الخلق. ومن جميل كلام ابن تيمية الحفيد لما ذكر حال العارف وهو العابد الكامل - 00:36:35

انه قال فالعارف لا يطالب ولا يغالي ولا يعاتب. فالعارف لا يغالي ولا يعاتب اتبوا ولا يطالبوها. ذكره تلميذه ابن القيم في مدارج السالكين. فالعبد الكامل لله عز وجل لا يغالي الخلق على - 00:36:55

شيء اي لا يجري معهم في ميدان المغالبة والمنازعة في شيء من المرادات والمطالب ولا يطالبهم بشيء فهو لا يريد منهم شيئا ولا يعاتبهم على حق له ان قصرروا فيه ولا يورث العبد هذه الرتبة حتى يستغنى بالله عز - 00:37:15

وجل. فان الذي يستغنى بالله ولا يرى الخلق شيئا لا يغاليه ولا يطالبهم ولا يعاتبهم. لانه لا يريد منهم شيئا وانما يريد من الله سبحانه وتعالى. كما اخبر الله عز وجل عن المؤمنين - 00:37:45

باتطعمهم الطعام انهم يقولون لا نريد منكم جزاء ولا شكورا جزاء ولا شكورهم لا من الخلق مجازاتهم اي ان يعطوهم عوضا من الجزاء على ما فعلوه من المحسان. ولا ينتظرون من الخلق - 00:38:05

ظن لانهم يعلمون حقيقة الخلق ومن بديع كلام ابي الوفاء ابن عقيل نهيه عن التماس الوفاء من الخلق. قال فان امة محمد صلى الله عليه وسلم لم تحفظ حق محمد صلى الله عليه وسلم في حفيده الحسين رضي الله عنه مع ان - 00:38:25

اصحابه كانوا حينئذ في الحياة يعني قتل الحسين رضي الله عنه واكابر اصحاب جده صلى الله عليه وسلم شهود في الخلق. فاذا كان هذا بدر من الخلق مع الخلق وهو صلى الله عليه وسلم لم يحفظ حقه في حفيده - 00:38:50

يحترم جنابه يتزه عن سفك دمه فادعى ان يكون الخلق معك فيما هو اعظم من فالعاقل لا يعامل الخلق وانما يعامل الله سبحانه وتعالى ومن عامل الخلق احرق قلبه ومن - 00:39:09

الله احرق قلوبهم الذي يعامل الخلق هذا ينتظر منهم هذا يحرق قلبه لكن الذي يعامل الله يحرق قلوب الخلق فان شاكر لهم يبقى طول حياته مفتقر الى فظله. والذي يجحد فظله لا يأبه به فهو يرجع - 00:39:30

بالحسرة والندامة عندما يأتي وقت الندامة لكن هذه المعانى لا تؤخذ باليوم واليومين والليلة والليلتين والمجلس والموج والحالة والحالتين وانما تؤخذ بجهاد عظيم والله عز وجل يقول والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فالذى يصدق - 00:39:53

اجعل امام ناظريه ومحل بصيرته من قلبه هو الله سبحانه وتعالى يثبت الله سبحانه وتعالى قلبه ولا يبالي بالخلق حتى يرى سبهم مدحا قال رجل يغالي الدارم ابا محمد على شيء قال له من انت؟ لولا العلم - 00:40:13

قال له انت منك بشيء يقول من انت؟ لولا العلم فقال الدارمي مدحني من حيث اراد ان يذماني تثبت له اثبات له العلم فقال مدحني من حيث اراد ان يذماني فهو لم يطرق صدره فهذا السب الذي سب به ذلك الرجل المتكلم من اصحاب - 00:40:35

جاه الدنيا رأه مدحاه. ولذلك لا يعامل الخلق على مدحهم ولا على سبهم. قال بعض السلف الاخلاص ان يستوي المادح والقادح. هذى علامة الاخلاص. لا يفرح بمدح الناس ولا يضيق صدره بقدحهم. وانما يعامل الله سبحانه وتعالى - [00:40:55](#) تعالى فيهم فهو يعرف انهم ضعفاء فقراء قلوبهم ليست بآيديهم فاولى ان يعامل الله عز وجل ان عامل الله عز وجل الذي بيده قلوب الخلق. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الحديث الثاني والثلاثون عن ابي سعيد سعد ابن مالك ابن سنان الخدرى رضي الله عنه انه ان رسول الله صلى الله - [00:41:15](#)

عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار. حديث حسن رواه ابن ماجه والدارقطري وغيرهما مسندا ورواه مالك في الموطأ مرسلا عن عمرو ابن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وله طرق يقوى بعضها بعضا - [00:41:41](#) هذا الحديث لم يرويه ابن ماجة في السنن مسندا من حديث ابي سعيد الخدرى هذا الحديث لم يروه ابن ما جاء في السنن من حديث ابي سعيد القدرى. وانما من حديث عبدالله ابن عباس - [00:42:01](#)

وانما من حديث عبدالله ابن عباس واما حديث ابي سعيد الخدرى فرواه الدارقطني في السنن. واما حديث ابي سعيد الخدرى فرواه الدارقطني في السنن واسناده ضعيف. واسناده ضعيف. وهو عند ما لك مرسلا - [00:42:18](#) والمحفوظ فيه المرسل وهو عند مالك مرسلا والمحفوظ فيه المرسل فان مالكا رواه عن عمرو ابن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم. واما الدارقطني فرواه عن عمرو ابن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدرى. رضي الله عنه موصولا. والصواب رواية مالك في - [00:42:43](#)

وروى هذا الحديث عن جماعة اخرين من الصحابة رضي الله عنهم من طرق يقوى بعضها بعضا فافراد اسانيده لا تسلم من ضعفه. ومجموعها يورثه قوة. ومجموعها يورثه قوة متى اورثها المجموع قوة - [00:43:03](#)

اذا كانت خفيفة احسنت اذا كان الضعف خفيفا. اذا كان الضعف خفيفا. فلما كانت احاد اسانيدها ذوات ضعف يسير حصل لها باجتماع قوة فصار هذا الحديث حديثا حسنا كما قال المصنف وغيره. وفي الحديث المذكور نفي - [00:43:28](#) امررين وفي الحديث المذكور نفي امررين احدهما الضرر قبل وقوعه. احدهما الضرر قبل وقوعه فيدفع بالحيلولة دونه. في دفع بالحيلولة دونه والآخر الضرر بعد وقوعه. الضر بعد وقوعه. فيرفع بازالتة - [00:43:51](#)

فيرفع بازالتة فالحديث يجمع الضرر من جهتين. الدفع والرفع الحديث يجمع حكم الضرر من جهتين. الدفع والمن الدفع والرفع وهو اكمل من قول الفقهاء الضرر يزال وهو اكمل قول الفقهاء الضرر يزال. لماذا اكمل - [00:44:21](#) نعم ايش فيحسن وهو اكمل من قول الفقهاء لامررين احدهما انه قول الصادق المصدق صلى الله عليه وسلم وهو وحي. احدهما انه قول الصادق المصدق صلى الله وسلم وهو وحي فلا يعدله غيره. فلا يعدله غيره. والآخر - [00:44:56](#)

ان كلام الفقهاء يختص بضرر وقع يطلب رفعه. ان كلام الفقهاء يختص بضرر وقع يطلب رفعه. فلا يندرج فيه الدفع الا على وجه اللزوم الا على وجه اللزوم. اي اذا كان مأمورا برفع الضرر الواقع. فاولى ان يؤمر - [00:45:29](#) عدم ايصال الضر وان يدفع قبل وقوعه. فكلامه صلى الله عليه وسلم اكمل من كلام غيره وهذا من شواهد ان خطاب الشرع مقدم على غيره في البيان. ولا يساويه شيء. ونقص - [00:45:59](#)

هذا في علوم المؤاخرين حتى جرى في كلامهم من القواعد والاصول والمعاني ما شيدوه بالفاظ جاء في الشرع ما هو اكمل منها. كالواقع عند الفقهاء في القواعد الكلية الخمس. فان كل واحدة - [00:46:19](#)

منها لا تخلو من الاعتراض ويقابلها مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم هو اكمل من قارية. فام القواعد الفقهية عندهم هي قولهم الامور بمقاصدها. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. وقد ذكروا - [00:46:39](#)

في قواعده ان الفقهاء لو عبروا بما عبر به النبي صلى الله عليه وسلم لكان خيرا واولى فانه شاف كافي واعتبر هذا في العلوم كلها. فعبارة الشرع اكمل من عبارة الخلق. والاجل هذا ذكر - [00:47:03](#)

الشاطبي في اخر المواقفات وابن القيم في اخر اعلام الموقعين ان المفتى اذا امكنه ان يفتى بما ورد في بلفظه فهو اكمل في الفتيا

ان المفتى اذا امكنته ان يفتى بما ورد في الشرع في لفظه - 00:47:24

فهو اكمل في الفتيا. فمثلا لو جاءك انسان وقال في نوع من السمك تم اكتشافه جديد في المحيط الاطلسي مثلا او الهندي. ما حكم اكله ؟ فاكملوا الجواب ايش قوله صلى الله عليه وسلم ايش - 00:47:44

هو الظهور ماؤه الحل ميتا فان تقتصر عليه والحل ميتته لان ما سألك الان عن طهارة الماء لكنه سألك عن ذلك تقول هو الحل موافقا قول النبي صلى الله عليه وسلم. فطالب العلم يجب ان يعلق هذا الاصل في قلبه. ويفتح لنفسه باب الفهم في الكتاب - 00:48:10 والسنن فان كثيرا من الناس ينتسبون الى علم الكتاب والسنن. فاذا رأيت صدق نزعهم من الكتاب والسنن وجد ضعيفا فهذا دعوة وشعار دون حقيقة واعتبار. فالحقيقة والاعتبار ان تكون معانى الكتاب والسنن. والفاظ - 00:48:30

بعضها جارية في علومك و المعارف كالذى اتفق في مسائل تقدمت في سواء فيما يتعلق بالاعتقاد او يتعلق بالفقه او يتعلق بالاصول او غيرها فانك تجد في خطاب الشرع ما هو اكمل واتم واعلى مما يعبر - 00:48:50

به هؤلاء فينبغي ان تحرص على اعتبار خطاب الشرع ثم اذا وقفت على اعتبار خطاب الشرع انك لا تعامل اهل العلم بالتسفيه والتوجه وانما تنبه تنبئها اللطيف رفيقا فمثلا لو - 00:49:10

انك عانيت لفظا لاصولي يذكر فيه المندوب. فان اللائق بك ان تقول بعد بيان حقيقة المندوب ان معظم عنده في خطاب الشرع عن المندوب هو اسم ايش ؟ النفل والنافلة. قال تعالى ومن الليل - 00:49:30

تهجد به نافلة لك الاية. وفي حديث ابي هريرة عند البخاري وهو حديث الهي وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما تركت عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي - 00:49:52

بالنواقل تقول فهذا هو المختار شرعا لصدقه على هذا المعنى. لكن ما تقول ؟ اترككم من كلام هؤلاء. هؤلاء ما يفهمون. هؤلاء لا لا يعظامون الكتاب والسنن. هؤلاء اعداء الكتاب والسنن. تجد الان بعض الناس يجد عالم يخالف في شيء - 00:50:10

قد يغفل عنه وجد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم فيرميه مباشرة يقول هذا عدو للكتاب والسنن وتجد بعض الناس مثلا يقول اتركه من كتب الفقهاء هذه ليست علم الكتاب والسنن. وهؤلاء من اين اتوا - 00:50:31

هؤلاء تعلموا علم الكتاب والسنن وعبروا عن علم الكتاب والسنن بما عبروا به. ثم هؤلاء لهم حرم عند الله سبحانه وتعالى. اناس اهل فضل وصلاح بهؤلاء حفظ الدين ووصل اليك - 00:50:50

بهؤلاء حفظ الدين ووصل اليه. وكانوا يعانون من الشدة والفقر وال الحاجة والعزوز وربما سجنوا في العلم والدين. فيأتي احدهم متكم على اريكته ثم يتكلم في هؤلاء بمثيل هذه العبارات الفارغة مع ما لهم من الصلاح والجهاد - 00:51:06

وكمال الاقبال على الله سبحانه وتعالى والتوكيل عليه. وانت عن ذلك بمعزل عظيم. فالانسان اذا حقق نفسه تذكر قول ابن المبارك لا تأتين بذكرا مع ذكرهم ليس الصحيح اذا مثى كالمقعد فاذا فتح الله عز وجل لك - 00:51:26

من النور فلا تغلقها باستطالتك وفخرك بما علمك الله. اذا فتح الله لك قوة من النور فلا تغرقها. باستعلاءك وفخرك بما اتاك الله. فالله سبحانه وتعالى يقول واتوهم من مال الله الذي اتاك. والمالي الذي هو قنية ينتفع - 00:51:46

بها اعظم منها العلم. فان الله سبحانه وتعالى هو الذي اتاك اياه. فاذا كان الله قال لخير الخلق وهو محمد صلى الله عليه وسلم وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك - 00:52:08

عظيمة فاولى بك ان تعرف انت انك تتقلب في محض نعمة الله عز وجل عليك فالله عز وجل علمك بعد ان كنت جهولا وفظلك على كثير من الخلق. فاذا فتح الله عز وجل لك هذا الباب فتخلق به بأخلاق اهلك. تخلق بأخلاق اهلك وانظر كيف - 00:52:24

فاهل المعرفة بالعلم والدين والشرع يعاملون اهل الفضل والعلم والديانة اذا اخطأوا واذا زلوا. ولا يستنكرون بما عندهم من العلم. ما يستنكرون. يرى ان ما عنده من العلم وان عظمته الناس فهو قليل. يرى انه مهما كان عنده من العلم وان عظمته الناس فهو قليل لانه يرجو من الله - 00:52:46

الفضل الكبير يرجو لا يطمع ان يكون منتهى علمه ما ظهر الناس. يرجو من الله عز وجل ما هو اعظم. وهو يرجو من العلوم الخفية

اكثر ما يرجو من العلوم - 00:53:10

يرجو من العلوم الخفية من اطمئنان قلبه بالله وسكينة قلبه بالله وطمأنينة قلبه بالله واستغناه بالله وانسه بالله وعدم نظره الى الخلق ابدا. يأمل من هذه العلوم فوق ما ينظر الناس الى علمه الظاهر. فمن كان هذا شغله - 00:53:22

فتح الله له ابواب الخير ومن كان اذا عرف مسألتين ناطح العلماء فهذا اكتب على قفاه لا يفلح وترى عجلة نهايته في الدنيا قبل الآخرة. رأينا اناس استعلوا بما فتح الله بهم من العلم عليهم من العلم - 00:53:42

فكبهم الله على وجوههم صاروا معه حتى الصلاة ما يصلون ما يصلون لانه صار يستعلي بالعلم ما هو يطلب العلم لله لا يطلب العلم للمنزلة والرفة والجاه تجد يقول نحن قرأنا كتاب هذا - 00:54:01

والحمد لله نحن ختمنا هذا والحمد لله الشيخ فلان قال كذا وانا قلت لي كذا تراك اخطيت لا صوب هذا الشيء والشيخ فلان مرة شفت يقرر المسألة ما يدرى وينها والشيخ الثالث هذا مدري كيف صار شيخ والشيخ الرابع يخطي ويصيّب يخطي ويصيّب فتجد مظاهر - 00:54:15

اعلاء في العلم عنده ظاهرة حتى كان بعضهم يقول على المنبر و قال فلان حديث صحيح قلت ليس كذلك عاد على منبر الجمعة يظهر استعلاءه بالعلم على هذا. فالذي تكون هذه حاله لا يفلح. لكن الذي يخاف الله سبحانه وتعالى فيما فتح الله - 00:54:35

عليه من الفضل اذا فتح الله له بابا من الفهم سأله الزيادة وعذر اهل العلم والفضل. نعم الله اليكم. قال رحمة الله تعالى الحديث الثالث والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:54:57

قال حديث حسن رواه البيهقي وغيره هكذا واصله في الصحيحين هذا الحديث رواه البيهقي في السنن الكبرى هذا الحديث رواه البيهقي في السنن الكبرى ولا يثبت بهذا اللفظ فالحديث في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:55:16

لو يعطى الناس بدعواهم لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال لادعى ناس دماء رجال واموالا لادعى ناس دماء رجال واموالهم. ولكن البينة ولكن اليمين على المدعى عليه ولكن اليمين على المدعى عليه - 00:55:52

متفق عليه واللفظ لمسلم. فهذا الحديث يحفظ بهذا اللفظ لا بلفظ البيهقي الذي ذكره المصنف رحمة الله. وفي الحديث بيان ما تحسّم به المنازعات وتفصل الخصومات. وفي الحديث بيان ما تحسّم به المنازعات وتفصل الخصومات. وهو جعل البينة على المدعى وهو - 00:56:19

وجعل البينات على المدعين واليمين على من انكر. والمدعى على من انكر. والمدعى هو المبتدئ بالدعوة نطالب بها والمدعى هو المطالب هو المبتدئ بالدعوة المطالب بها. والمدعى عليه هو الذي وقعت - 00:56:49

عليه الدعوة والمدعى عليه هو الذي وقعت عليه الدعوى. وفرق بينهما الفقهاء عباراتهم فقالوا المدعى من اذا سكت ترك فقالوا المدعى من اذا سكت لم يترك. والمدعى عليه من اذا سكت لم يترك. والمدعى - 00:57:15

عليه من اذا سكت لم يترك. ومحل السكوت عندهم القضاء. ومحل السكوت عندهم القضاء فمن سكت عن شيء طالب به اي انقطع عن المطالبة به هذا يسمى مدعيا لانه يترك فلا يطلب. ومن - 00:57:45

سكت وقد طلب بشيء ولم يترك فان هذا يسمى مدعيا عليه فالداعي هو الذي بشيء يريده فاذا اهمله وغفل عنه لم يطلب القاضي. واما المدعى عليه فهو الذي يطالب بالشيء. فاذا - 00:58:11

سكت لم يتركه القاضي بل الزمه بهذا الحق. والبينة اسم لكل ما يبين به الحق هو يوضح والبينة اسم لكل ما يبين به الحق ويظهر. واليمين هي الف واليمين هي الحلف اي القسم. واليمين هي الحلف والقسم بالله وباسمائه سبحانه وتعالى - 00:58:31

الا وصفاته ومقتضى هذا الحديث ان البينة على المدعى وان اليمين على دعا عليه ومقتضى هذا الحديث ان البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه ويصدق هذا باعتبار الغالب. ويصدق هذا باعتبار الغالب دون اضطراد. دون اضطراد - 00:59:01

فان القاضي يس渥 له ان يجعل اليمين على المدعي فان القاضي يس渥 له ان يجعل اليمين على باعتبار القرائن المحيطة بالقضية باعتبار القرائن المحيطة بالقضية المذكور في الحديث ليس اصلا مطردا. فالذكور في الحديث ليس اصلا مطردا. لكنه امر -

00:59:36

لكنه امر غالب على على ما هو مبين عند الفقهاء في كتاب في باب الدعاوى والبيانات من كتاب القضاء على ما هو مبين عند الفقهاء في باب الدعاوى والبيانات من كتاب القضاء. نعم. احسن الله اليكم - 01:00:07

قال رحمه الله تعالى الحديث الرابع والثلاثون عن ابي سائل الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول مضى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليس به قلبه وذلك اضعف الايمان رواه - 01:00:27  
مسلم هذا الحديث رواه مسلم وحده دون البخاري. فهو من زوائد عليه. وفيه الامر بتغيير المنكر وفيه الامر بتغيير المنكر في قوله صلى الله عليه وسلم فليغيث والامر لليجأ والامر لليجأ. فتغيير المنكرات من الفرائض الواجبة. فتغيير المنكرات من -

01:00:48

قاضي الواجبات. والمنكر هو كل ما انكره الشرع بالنهي عنه على وجه التحريم. بالنهي عنه على وجه التحريم. وكل ما انكره الشرع بالنهي عنه على وجه التحريم فمحل المنكرات في الشرائع هو المحرمات فمحل المنكرات -

01:01:20

في الشرائع هو المحرمات. والمأمور به في الحديث تغيير المنكر والمأمور وبه في الحديث تغيير المنكر في ثلاث مراتب فالمرتبة الاولى تغييره فالمرتبة الاولى تغييره باليد بطلب ازالته او بازالتها - 01:01:50

بازالتها تغييره باليد بازالتها. والمرتبة الثانية تغييره باللسان بطلب ازالته. المرتبة الثانية تغييره باللسان بطلب ازالته. والمرتبة الثالثة تغييره بالقلب. والمرتبة الثالثة تغييره بالقلب ببغضه والنفرة منه ببغضه والنفرة منه فكل - 01:02:23

من هذه المراتب لها معنى يبينها. فاذا قيل تغيير المنكر باليد فالمراد به ازالته فاذا رأى طنبورا او عودا او غير ذلك من الات اللهو فكسره سمي هذا ازالته باليد واذا رأى منكرا ثم - 01:02:53

انكر على فاعله باللسان ونهاه عنه وحذر من عاقبة فعله في الدنيا والآخرة سمي هذا انكارا باللسان. واذا لم يفعل ذاك هذا ولا ذاك وانما نفر قلبه منه وكرهه فان هذا يكون تغييره بالقلب فان هذا يكون تغييره بالقلب. فالمرتب ثلات - 01:03:21

والمأمور بها في المنكر التقديم اليه لمن كانت له قدرة. فان عجز عنه فانه او ينكر باللسان. فان عجز عن اللسان فانه ينكر بالقلب. فمنتهى الانكار والانكار بالقلب والمرتبات الاوليان معلقتان ايش - 01:03:51

بالاستطاعة والمرتبات الاوليان معلقتان بالاستطاعة واما المرتبة الثالثة فهي معلقة بكل احد لماذا لتحقق القدرة عليها عند كل احد. لتحقق القدرة عليها عند كل احد. فان تغيير المنكر القلب بكراهته وببغضه والنفور منه يقدر عليها كل احد الا من لا يكون محلا للامر والنهي وهو - 01:04:18

المجنون فهذا غير مخاطب لكن محل الامر والنهي الذي يسميه الفقهاء والاصوليون بالمكلف يندرج في ذلك والمرتبة الاولى هي مع القدرة لمن له الحق. والمرتبة الاولى هي مع القدرة لمن له الحق - 01:04:52

كوالد في ولده كوالد في ابنته او سلطان في ملكه. وكذا من ينوب عنه من اهل الحسبة وكذا من ينوب عنه من اهل الحسبة. فان لم يكن له حق فانه لا - 01:05:17

لا يجوز له ان ينكر بيده. واما المرتبة الثانية فهي لكل احد من ناس بشرطها فهي لكل احد من الناس بشرطها فلا تتعلق بافراد منهم ذكره الجويني في غياب الامم ذكره الجويني اجماعا في غياب الامم. ما الفرق بين الاولى والثانية - 01:05:37

قالوا له لا تختص لمن له الحق. والثاني لمن له قدرة على اللسان من الناس جميعا. مثلا الان رأيت واحد جالس ومعه الة عود ومعك صاحب لك في الهيئة فصاحب الهيئة - 01:06:10

سبقته انت واحتدى العود وكسرته فعلىك صحيح ام غير صحيح؟ غير صحيح. لانه ليس لك هذا الحق. الحق انما هو لولي الامر ومن

يهيب من اهل الحسبة ان يتصرفوا فيه بالامام بشرع من - 01:06:35

خرق تلك الالة وافسادها على ما هو مذكور عليه في احكام الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في باب الحسبة. فان تأخر صاحبك وسبقت انت وقلت له خاف الله اتق الله لا يجوز لك هذا الفعل. كان فعلك جائز ام غير جائز؟ كان جائزنا لان هذا - 01:06:53  
في حق كل احد لكن قلنا ايش بشرط ان يكون بعلم وحلم ان يكون بعلم وحلم فمثلك لو انك سبقت اليه وقلت له خاف الله يا عدو الله كان هذا ايش - 01:07:13

جائز ولا غير جائز؟ غير جائز. لان هذا التعدي يعني تعدي عليه. ولست من يملك التشديد من اهل الحسبة. فاهم الحسبة قد يصوغ هذا باعتبار اشياء غيرها وحماسة على الدين وعنه ما هو اعظم من افساد الالة وخرقها ونحو ذلك بحسب الاحوال - 01:07:36  
لكن انت لا تملكه وانما تكون بعلم وبحلم لان المقصود ليس التنكيل باهل المنكرات وانما هداية وازالة هذه المنكرات. واما المرتبة الثالثة وهي انكاره بالقلب فهي في حق كل احد. ويكون كما تقدم - 01:07:56  
بكراهة المنكر والنفور منه والبعد عنه. ولا يلزم ظهور اثار ذلك على الوجه تغيره وتحميظه وتلوونه فهذا لا يلزم فاذا وجدت النفرة القلبية فلو لم توجد على الصورة الظاهرة من الوجه اثر في ذلك - 01:08:16

انكار الواقع في القلب فان انكار العبد يكون انكارا صحيحا والامر بتنكيل المنكر علق بهذا الحديث برأيته. لقوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا. والمراد بها الرؤية البصرية. فاذا رأى منكرا ابصره بعينه فانه يجب عليه ان ينكره. فاذا رأى - 01:08:36  
منكرا ابصره بعينه فانه يجب عليه ان ينكره. فان لم يره بعينه لكن بلغه علمه يجب ولا ما يجب يجب بعد التبيين يعني انت يا مهدي لو قال لك واحد - 01:09:03

في منكر في الخرج تمام؟ وهذا الرجل هذا ثقة عندك وجاب لك صور فيجب عليك تشغيل السيارة وتروح انكر لا يجب وراك رجعت بسرعة نوفر السيارة ان كان يقصد السيارة - 01:09:22

يجب على من علق به الامر بالمعروف والنهي عن المنكر نيابة عن ولي الامر. فهو لاء اذا علموا شيئا علما محققا يدخل تحت ولائهم اما انت فيجب عليك انكار المنكر الذي تراه بعينك. فان لم تره بعينك فهذا يعد من النواقل. هذا يعد من - 01:09:47  
لكن لا لا يتعلق به وجوب تشغيل به ذمتك. والا لو كان الامر كذلك لما فرغ زمامنا في هذه الازمة. لو كان الامر كذلك اي علمته لما فرغت ذممها هذه الازمان من شغلها لانكار المنكرات. فانواع المنكرات التي في كل لحظة - 01:10:08

تنوع على الناس كثيرة. لكن لا يجب عليك تغييره الا ما رأيته بعينك. الا ان تكون ممن علق به الامر بالمعروف والنهي عن المنكر نيابة عن ولي الامر فانه يجب عليك باعتبار الطريقة التي تصل اليك من العلم القطعي وفق ما تحدده السياسة - 01:10:28  
شرعية لولي الامر مما يسمى بالانظمة يجب عليك ان تنكره. وهذا الباب وهو باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو فرقان في جادته بين اهل السنة وغيرهم قديما وحديثا فان من اصول المعتزلة قيما - 01:10:48

عندهم ايش عندهم خمسة اصول منها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا عندهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اصل من اصولهم لكنهم يريدون به ايش الخروج بالسير يريدون به الخروج بالسيف. فهم جعلوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفق اهوائهم لا وفق مراد الشرع. وكذلك - 01:11:09

بهذه الازمنة تجد من الناس من يدعى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لكن ليس بحسب ما تبيئه الشريعة وانما بحسب ايش؟  
بحسب الاهواء والاراء. فتجد انه بحسب الهوى والرأي يجعل حكما - 01:11:37

هذا واضح ولو كان مراد الانسان حكم الشرع لما تعددت احكامه. لانه اذا كان حكم الشرع مصدرك الشرع كم بيكون حكم حكم واحد لكن وجدنا ان الناس يتلونون في احكامهم باشياء ينسبونها الى الشرع ولا يمكن ان يكون الشرع - 01:11:57  
فيها متلونة فمثلا حكم الدخول في معاهدات ومواثيق مع الدول الكافرة في منظمات كالامم المتحدة او غيرها هب انك تقول حلال او تقول حرام هل يمكن ان يتغير عندك الحل والحرمة؟ اذا دخلت فيها المملكة العربية السعودية او دخلت فيها طالبان - 01:12:18  
ما رأيكم حكم واحد ولا يكون متعدد واحد فاذا قلت حلال فهو حلال للسعودية حلال لطالبان. واذا قلت حرام فهو حرام على

ال سعودية حرام على القلب لكن لا يمكن ان يكون حكم الشرع حلال على طالبان حرام على السعودية او حرام حرام على طالبان حلال في السعودية لا يمكن الشرع - 01:12:46

يأتي بحكم واحد لكن اذا جرى الانسان مع الهوى تعددت احكامه والتخلص من الهوى لا يكون الا بالعبودية يكون عبد لله عز وجل يجري الاحكام على الناس سواء احبهم اوبغضهم سواء كانوا من القربيين منه ام من البعيدين عنه سواء كان لهم نعمة عليه ربنا - 01:13:10

عليك او لا نعمة لهم عليه فانه لا يراقب الناس في الله وانما يراقب الله في الناس فيكون حكمه واحدة فهذا يحيى سعيدا ويموت سعيدا لانه لا يعامل الخلق ويبقى قلبه في راحة وطمأنينة قبله في راحة وطمأنينة لانه يريد امر - 01:13:35

الله عز وجل اجابه خلقه ام لم يجيئوه وافقوه ام لم يوافقوه احبوه ام ابغضوه لا يبالي في الخلق لكن الواجب على العبد ان يتحرى دائمًا في الاحكام ان تجري وفق الشرع لا وفق الهوى. بباب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فان الانسان لا يجري فيه على هواه - 01:13:55

انما يجري فيه على امر الله سبحانه وتعالى. ولذلك اذا وقع احد من الخلق في منكر ووقع فيه غيره فانه باعتباره نهي عن هذا المنكر يستويان ام لا يستويان وقع في هذا المنكر او ما وقع في هذا المنكر او وقع في هذا المنكر - 01:14:15

او وقع في هذا المنكر فلان فاذا وقع فيه فلان نهيه عن هذا المنكر واذا وقع فيه فلان نهيه عن هذا المنكر فمثلا لو ان احدا من الخلق اخطأ في جملة قالها - 01:14:35

وهي من منكر القول فنهيه عن ذلك ثم سمعت هذه الجملة من صانع العصياني وسكت هل يكون سكوتك مبرئا ذمتك الجواب لا فان الذي امرك ان تنكر على ذلك امرك ان تنكر على صالح العصياني ايضا لانه ما عند الله واحد - 01:14:49

انت تعبد الله لا تعبد الناس فالواجب عليك ان تبين لهذا ولهذا الحكم بالطريقة الشرعية اذا اتيت لاحدهما تبينه بالطريقة الشرعية في كل ليس لانك تحب فلان تبينه بالطريقة وتكره فلان تبينه بطريقه اخرى لا هذا او هذا تبين - 01:15:16

له الحق بالطريقة الشرعية واعتبر هذا في مخاطبات الشيخ ابن باز رحمة الله تعالى للناس على اختلافهم من تحبهم ومن يبغضهم كلهم كان رحمة الله تعالى يخاطبهم على حد على حد سواء. واذا وقع منهم خير شكرهم عليه. واذا - 01:15:36

اذا وقع منهم شر حذرهم منه. ويصبر رحمة الله تعالى على ذلك. لانه هو لا يريد من الناس شيء وانما يريد هداية الخلق فالواجب على ان تكون هذه جادته وطريقه التي يترسم ولا يعدل عن هذه الطريقة ما يعدل عن هذه الطريقة مهما زين له الناس غيرها - 01:15:56

اذا زين له الناس غير هذه الطريقة لا يقبل لانه يتبع الله عز وجل ما يتبع الناس فهذا الباب وهو بباب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو من الابواب التي يفترق فيها المحق من المبطل والصادق من الكاذب والذي يعبد الله حقا - 01:16:16

هو الذي يعبد الله على حرف. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا عبادا له. نعم قال رحمة الله تعالى الحديث الخامس والثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:16:34

ال المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره هنا ويشير ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امره من شأنه ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم عن المسلم حرام دمه وماله وعرضه رواه مسلم. هذا الحديث - 01:16:51

رواہ مسلم وحدہ دون البخاری فهو من زوائدہ علیہ. ولیس عند مسلم ولا یکذب ولیس عند مسلم ولا یکذب فھی غیر واردة في روایته وفي الحديث ذکر خمس من المنهیات. وفي الحديث ذکر خمس من المنهیات. الاولی فی قوله صلى الله عليه - 01:17:22

وسلم لا تحاسدوا وهو نهي عن الحسد وهو نهي عن الحسد ابتداء او مغالبة ابتداء او مغالبة اي نهي عن صدوره من العبد ولو لم يحسد ونهي له ايضا عن صدوره منه وان حسم - 01:17:49

ونهي له عنه وان حسد. والحسد هو كراهة وصول النعمة وكراهة وصول النعمة الى العبد والحسد هو كراهة وصول النعمة الى العبد. سواء اقتربنا بها طلب زوالها ام لم يقترب. سواء اقتربنا بها - 01:18:17

طلب زوالها ام لم يقترب حقه ابن تيمية الحفيد وغيره حقه ابن تيمية الحفيد فاسم الحسد لا يختص بمجرد محبة زوال النعمة بل

مجرد كراهة وصولها ولو لم يطلب زوالها - 01:18:38

عن المحسود فانه يسمى حسدا. والثانية في قوله صلى الله عليه وسلم ولا تناجشوا. والثالثة في قوله صلى الله عليه وسلم ولا تناجشوا. وهو نهي عن النج بسكون الجيم - 01:18:58

والمراد به اثارة الشيء بمكر وخداعة. اثارة الشيء بمكر وخداعة. فالمنهي عن عنه في الحديث التوصل الى المرادات المنهي عنه في الحديث التوصل الى المرادات بالمكر والخيانة خداع بالمكر والخداع في المغالبات. بالمكر والخداع في المغالبات - 01:19:18 ومنه البيع المشهور ومنه البيع المشهور وهو ان يرفع سعر السلعة من لا يريد شراء وهو ان لا ان يرفع سعر السلعة من لا يريد شراء. فهو فرد من الافراد التي - 01:19:49

في الحديث ولا يقتصر الحديث به ولا يقتصر الحديث عليه فهو يعمهم ويعم غيره مما يرجع الى التوصل الى المعارضة الى الى المرادات بمكر وخداعة. والثالثة في قوله صلى الله عليه وسلم - 01:20:05

ولا تباغضوا وهو نهي عن التباغض وهو نهي عن التباغض. ومحله اذا المسوغ الشرعي ومحله اذا فقد المسوغ الشرعي. فان وجد المسوغ الشرع لم يدخل في النهي. وان وجد المسوغ الشرعي لم يندرج في النهي - 01:20:25

كبغض من حقه البغض من المسلمين كبغض من حقه البغض من المسلمين مثل ايش مثل من هو حق البغض من المسلمين مثل الفاسق مثل المبتدع هذا حقه البغض. اذا وجد المسوغ الشرعي كان البغض مأذونا به غير منهي عنه - 01:20:55

لكن ما هو البغض المأمور به هنا نعم يعني بغض ما وقع فيه يعني بغض فعله ايش يعني بغض ما صدر منه لكن ما هو وش معنى البغض ايش هو لابد ان يكون في الله لانه مسوغ شرعي - 01:21:24

ايه وش معنى البغض هذا مش في قلبه شدة كراهة فعله شدة كراهة فعله. شدة كراهة فعله. طيب ما الفائدة اذا عرفنا ان البغض كراهة شدة كراهة حتى تعلم انه ليس الحقد - 01:22:05

ليس الحقد الحقد هو حقن القلب مع شدة الكراهة حتى لا يتمنى وصول خير اليه ادي الحقد ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما في حديث عبد الله ابن عمرو عند ابن ماجة بساند صحيح ذكر المسلم او المؤمن فوصفه بمحمل القلب قال - 01:22:29 لا غل فيه ولا حقد ولا حسد كالغل والحدق والحسد هذه لا توجد واما البغض يبغض الكافر يبغض المنافق يبغض المبتدع يبغض الفاسق لكن البغض شدة لما فعل وليس حقدا الحقد حقن الصدر حتى لا يتمنى وصول الخير اليه - 01:22:49

هذا صار عند الناس تجده يحقد ويسمى هذا امرا شرعا يسمى هذا امرا شرعا. يعني انسان اخطأ وقال بقول مبتدع نبغضه ولا ما نبغضه نبغضه قالوا له ترى الشيخ صالح الفوزان كلمه ورجع عن الكلام قال جعله فهو جعل - 01:23:12

هذا يجوز ولا ما يجوز هذا حرام وهذا يدل على سوء خبيئة القلب وانها ليست لله وانما لاغراض خاصة اما الذي لله يعامل الناس بما امر الله عز وجل. هذا هو الذي يكون لله عز وجل. فهو يبغضهم لكن لا يحقد عليه. فهو لا - 01:23:37

عدم وصول الخير اليهم بل يريد ان يصل اليهم الخير وهو انما يريد عليهم ويبين خطأهم ليش الخير لهم اما ان يرجعوا عن اقوالهم واما ايش ؟ واما ان يعرف الناس ان هذا باطللا فلا يتبعوهم فيه فهو - 01:23:58

لا يريد على المبطلين ليقال مدفع السنة. لا ما يريد على المبطل يقال مدفع السنة. لا يريد على المبطلين. لعلهم يكفوا غيهم عن انفسهم فان لم يفعلوا فليتنبه الناس الى ان هذا غي. فهو لا يريد اسم عند الناس وشهرة عند الناس وان - 01:24:18

انما يريد احقاق الحق وابطال الباطل بالطريقة الشرعية. فاذا عدل عنها كالواقع من اناس ينتحرون هذا اليوم كالذى ذكرنا فان هذا يؤذى نفسه قبل ان يؤذى الخلق. وربما وقع فيما رمى به غيره فان الله - 01:24:38

سبحانه وتعالى حكم القصد كما قال معاذ بن جبل عند ابي داود بساند صحيح ولهذا ينبغي ان تعرفوا حدود المشرع احكام الشرع لا تتميز الا بحدودها اذا ما تعرف حدود الاصياء الشرعية تقع في خلاف - 01:24:58

كل الذي ذكرت لكم في الفرق بين البغض وبين الحقد فتجد بعذ الناس يحقد ويقول هذا يا خي طريقة السلف طريقة السلف المهم لكن ما تحدقد تحدقد تتمنى عدم وصول الخير الى الناس ؟ لا. الشرع امرك بانصال الخير حتى الى الكافر حتى الى البهائم العجماء. انت -

امر بايصال الخير اليها وفق الطريقة الشرعية الطريقة التي امر الله سبحانه وتعالى بها. ولذلك من تعبد الله بما اراد الله نجا واذا ومن تعبد الله بما تريده نفسه هلك. والخامسة او الرابعة - 01:25:39

في قوله صلى الله عليه وسلم ولا تدابروا والرابعة في قوله صلى الله عليه وسلم ولا تدابروا وهو نهي عن التدابر وهو التهاجر والتقاطع والتصارم وهو التهاجر والتقاطع والتصارم ومحله اذا كان - 01:25:59

بامر دنيوي ومحله اذا كان لامر ديني فهو مأمور به وفق المبين شرعا. واما ان كان لامر ديني فهو مأمور به وفق المبين شرعا في هجرة من يهجر كالكافر والمبتدعة والفساق. والخامسة في قوله صلى الله - 01:26:19

الله عليه وسلم ولا بيع بعضكم على بيع بعض. فهو نهي عن ذلك في المعاملات المالية كلها على اختلاف انواعها. فهو نهي عن ذلك في المعاملات المالية كلها على اختلاف انواعها. ثم اتبع النبي صلى الله عليه وسلم المنهي - 01:26:49

ايak بامر فقال وكونوا عباد الله اخوانا. وهذه الجملة تحتمل معنيين احدهما ان تكون خبرا. احدهما ان تكون خبرا. بانكم اذا امتنلتم ما ذكر لكم فانكم ستكونون عبادا لله اخوانا فيه - 01:27:16

فانكم ستكونون عبادا لله اخوانا فيه والآخر ان تكون طلبا والآخر ان تكون طلبا. يشتمل يشتمل على اقامة كل ما يؤديه الى تقوية الاخوة الدينية يشتمل على اقامة كل ما يؤدي الى الاخوة الدينية. من اسباب - 01:27:52

المحبة والالفة وكل المعنيين صحيحا وكل المعنيين صحيحة فان الناس اذا امتنلوا المناهي الخمس المذكورة في صدر فان ثمرتها الناتجة منها ان يكونوا اخوانا لله اخوانا في الله متحابين فيه. فاذا كان - 01:28:22

لا يبغض بعضهم بعضا ولا يحسد بعضهم بعضا ولا يهجر بعضهم بعضا. ولا يتدابرون ولا يبيع بعضهم على بيع بعضهم فان انهم يكونون اخوانا متحابين في الله وكذلك جاء الشرع بالامر بتقوية الاخوة الدينية. جاء الشرع بتقوية الاخوة الدينية. فقال - 01:28:46

قال انما المؤمنون اخوة. وقال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. فصدق الولاية يكون قامت المحبة والنصرة بينهم. فانت مأمور بكل ما يؤدي الى المحبة والالفة مع اخوانك المسلمين وهذا الاصل الذي سمي في الشرع لزوم الجماعة. فان الجماعة لا تتعقد الا بوجود محبة ونصرة. فان لم توجد - 01:29:10

ولا نصرة فانه لا تتعقد الجماعة بين اولئك المنتسبين اليها والناس في ذلك بين افراط وتفريط والسلوك جادتا الصراط المستقيم فيهم قليل لكن من اجتهد في اطل نفسه على الصراط المستقيم ورغم فيما - 01:29:40

عند الله سبحانه وتعالى وفقه الله الى اسباب الالفة وفق الشرع لا وفق هواه. فاذا يسر الله عز وجل له ان يكون مقينا نفسه على الصراط المستقيم تهأله من اسباب الالفة والمحبة وبثها بين المؤمنين ما لا يتيسر - 01:30:00

لغيره وهذه الاسباب موردها الشرع لا العرف ولا الطبع ولا البلدية يعني الاشتراك في بلد ولا محبة احد ولا وانما موردها الذي يقويها في النفس هو شرع الله عز وجل الذي ينسب العبد نفسه اليه فانه اذا - 01:30:20

راقبه اقام تلك الطرائق التي جاءت بها الشريعة وفق ما يحبه الله سبحانه وتعالى ويرضاه. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم من تتعقد معه الاخوة الدينية فقال صلى الله عليه وسلم اخو المسلم - 01:30:40

المسلم اخو المسلم. فالاقوة الدينية تكون للمسلم مع مسلم مثله. ولا تكون اخوة دينية بين مسلم ولا كافر. ثم اتبعها النبي صلى الله عليه وسلم بذكر حقوق من اعظم حقوق المسلمين على المسلمين - 01:31:00

قال لا يظلمه ولا يخذه ولا يكذبه ولا يحقره. فالواجب على العبد ان يقيم هذه مع اخوانه المسلمين. ثم قال صلى الله عليه وسلم التقوى ها هنا يشير الى صدره ثلاث مرات اي اصل التقوى - 01:31:20

في القلوب اي اصل التقوى في القلوب فمستقر التقوى في القلب والقلب محله الصدر والقلب محله الصدقه قال الله سبحانه وتعالى بل هو ايات بيئات في صدور الذين اوتوا العلم. وقال تعالى نزل به الروح الامين على قلبك - 01:31:40

لتكون من المنذرين القلب محله الصدر فاشارته صلى الله عليه وسلم الى الصدر وقوله التقوى ها هنا يراد بها اذا محل الارادة والفك

منه وهو القلب. وما يbedo على اللسان والجوارح هو اثار تلك - 01:32:00

التقوى ومنزلة هذه الجملة من الحديث ذكر ما ينتفع به عن النفس تحير وغيرها ومنزلة هذه الجملة من الحديث دفع ذكر ما ينتفع به عن النفس تحير غيرها فان النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر تلك المناهي ثم ذكر من تعقد معه الاخوة الدينية ثم بين ما له من - 01:32:20

اشار الى صدره مريدا قلبه وقال التقوى ها هنا. للاعلام بان العبد لا اقوى على بذل تلك الحقوق لاخوانه الا اذا كان صادق التقوى فهو لا يحقر غيره ولا ينظر اليهم باعتبار المظاهر وانما ينظر اليهم باعتبار الجوادر باعتبار ما في قلوبهم فترتفع عن النفس - 01:32:50

النظر الى غيره من المسلمين بعين الاحتقار. فمن اعتبر الصور الظاهرة ربما احتقر الناس. لكن من راعي البواطن وتخوف ان تكون لهذا من الباطنة. ما ليس له عظم الناس. سئل بعض السلف عن التواضع فقال - 01:33:20

اذا خرجت من بيتك فلا ترى نفسك افضل من غيرك. قال اذا خرجت من بيتك فلا ترى نفسك افضل من غيرك. هذا التواضع. اذا خرجت من البيت لا ترى نفسك افضل من غيرك. انظر اليها بعين اللون - 01:33:40

والعتب والضعف والقلة والهوان. فتلك فاذا كانت تلك حالك فانك تكون عبدا متواضعا ثم حذر النبي صلى الله عليه وسلم من الاحتقار المسلمين وقال بحسد امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم - 01:33:56

يعني يكفي العبد من الشر ان يكون في قلبه احتقار لاحد من المسلمين وختم صلى الله عليه وسلم بذلك ما يرجع المجرم عن المسلمين فقال كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه - 01:34:17

فيبين ان من كان صادقا في اسلامه فانه يحرم على نفسه دماء المسلمين. واعراض المسلمين واموال المسلمين وان من استباح شيئا من ذلك بغير حقه فهو كاذب في دعوه وكذبه في - 01:34:37

تارة يكون بمقارقتها اصلا الایمان وتارة يكون بمقارقتها كمال الایمان. فمن الناس من يتخوض في دماء المسلمين واموالهم واعراضهم وينسب نفسه الى الاسلام وهو كافر. ومن الناس من يتخوض فيها وينسب نفسه الى الاسلام - 01:34:57

لكنه ناقص الایمان فليس متمثلا للإسلام الكامل. فالإسلام الكامل يجعل محظما عليه دم كل وماله وعرضه وانه لا يجوز لك ان تتناول شيئا من ذلك فعل او قول او اعتقاد الا على وجه الشرع. واما ما عدا ذلك فانك لا تتناوله - 01:35:17

ولذلك قال بعض اهل العلم ان من الناس من يدخل النار في شطر كلمة. شطر كلمة كيف؟ قالوا اذا قال لاحد في مسلم اقرأ ايش معنى اوبيه يعني اقتل اذا قال لمسلم في مسلم يعني اقتل فهذا في شرط الكلمة دخل النار - 01:35:47

لانه استباح دم امرئ مسلم وعند البخاري عن ابن عمر لا يزال العبد في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما ما لم يصب دما حراما ومن علم مقادير دماء المسلمين عند الله عظمها. ومن لم يعلم قدرها عند الله - 01:36:13

استخف بها الامام احمد رحمه الله دخل عليه بعض الفقهاء لما اشتدت الفتنة وارادوا منه ان يحمل الناس على الخروج فقال رحمه الله الا الدماء قال الا الدماء تنزعه رحمه الله تعالى عن ان يخوض بال المسلمين وهو على حق في محنته ان يخوض بهم امرا يجني عليهم سفك دمائهم - 01:36:36

انظر الى الامام احمد رحمه الله تخوفه على الناس من الدماء وانظر حال بعض الناس في البدع التي وقعت باخره وكيف ان الانسان لا يبالي بكلمته ما يبالي بكلمته يتكلم ثم اذا نصح قال لاخي انا ليس قصدي هذا. الناس يفهمون شيء وانا اريد شيء اخر. هذا غلط. ان تخاطب - 01:37:03

الناس على قدر عقولهم هذا الذي امر الله عز وجل اما ان تخاطب الناس خطابا عاما يفهمون منه شيئا ثم تقول لا انا ما قصدي هذا هذا من التلاعيب بدين الله وا - 01:37:26

ذمتك وسيأتي اناس يوم القيمة وقد حملوا كثيرا من دماء المسلمين فينظر الانسان ماذا يلقى ربه؟ لذلك تجد العالم بالله اذا وقعت الفتنة لزم بيته واقل كلامه والجاهل وان سماه الناس عالم تجده يتتسارع الى الفتنة ويتكلم فيها ويخرج بيانا حتى يقول الناس هذا عالم - 01:37:36

ايش؟ ايش يقولون الناس؟ صادق يقولون عالم صادق هذا عالم يخاف الله هذا عالم لا يبالي في الله لومة لائم هذا عالم يقول الحق وما ادراكم ما ادراكم عنني ربما هو يريد الظهور ربما يريد الشهرة ربما يريد شيء من حطام الدنيا ثم ما ادراكم انه عالم حق؟ قد يقول الباطل - [01:38:02](#)

مجرد ان يتكلم الانسان ضدولي الامر او غيره يسميه الناس عالم حق هذا ليس ب صحيح الحق لا يكون حقا الا بالحق. الحق لا يكون حقا الا بالحق. اما بغير الحق لا يكون حقا. فمثلا حاكم ظالم طاغي جبار - [01:38:27](#)

لک معه مقامان ان اتي اليکم هنا واتكلم لكم عن ظلمه وطغيانه وجبروته. والمقام الآخر ان اذهب واتكلم اليه ناصحا له ومحدرا عن ظلمه وجبروته وطغيانه. ايهما الذي يكون على الحق - [01:38:47](#)

الثاني ما الدليل دليل ما في فائدة هذا کلام من کيسک تبی تعطينا اية او حديث ممکن اخر يقول لك لا يا اخي هذا مفید طیب هذا حديث ورجل قام الى سلطان جائز فامرہ نهاد قام اليه ما قام الى الناس - [01:39:07](#)

طیب جاك واحد قال يا اخي حديث ابی سعد عند الترمذی افضل الجهاد کلمة الحق عند سلطان جائز لا تکمموا افواهنا دعونا نتكلم وش رایکم ما الجواب الله يعاون احسنت. الحديث هذا نفسه حجة. افضل الجهاد کلمة حق. عند سلطان جائز. تأتي الى السلطان وتكلمه بما شئت. هذا - [01:39:41](#)

عنه هذا نعم هذا الذي يكون عالم حق هذا الذي يكون لا يخاف الا لومة لائم هذا الذي يريد ما عند الله سبحانه وتعالی اما الذي يکلم الناس بشيء ثم اذا جاء الى السلطان لحن في القول وتكلم بشيء اخر فکما في صحيح البخاري انهم كانوا يعدون - [01:40:09](#)

انه على زمان النبي صلی الله علیه وسلم نفاقا هذا واقع من الناس تجده يقول للجماهير شيء ويقول الحكم شيئا اخر من احوال النفاق لكن الصادق هو الذي يقول الحق للحاکم والمحکوم للصغير والکبیر وفق الشرع ليس وفق - [01:40:28](#)

ما يريد الناس او ما يريده الخلق او ما يريده هواه لا وانما وفق حکم الشرع واضح؟ طیب لو وجاءك واحد وقال لك يا اخي انت لا بد يكون لك موقف - [01:40:48](#)

كيف؟ كيف تسكت لا بد يكون لكم موقف كيف كيف تجاوب عليه ايش سکوت جواب وش الدليل اي قالوا نعم يا شیخ هذا مختلف في احتجاج بالصحابة قال الصحابة كيف وغيرهم - [01:41:02](#)

طیب العبادة في الارض نعبد الله وبنتكلم بما يخالف هذا الصبر لازم يكون لك موقف ويقول لك اصبر يعني هذا عبد العزیز اي احسنت ما في الصحيح في حذیفة الذي تقدم عندنا في فضل الاسلام ولو ان تعظ باص شجرة جذع شجرة اللي يعظ بها اصل شجرة باسناته يقدر يتکلم - [01:41:26](#)

ما اقدر اتكلم فالنبي صلی الله علیه وسلم امره ان يعتزل فان لم يكن لهم امام ولا جماعة فاعتزل تلك الفرق ولو ان تعظم يعني حتى لو لا يصح اعتزالك ولا تقدر على ذلك الا بان تعظ على اصل الشجرة يعني تأخذه باسناته وتشد عليه - [01:42:08](#)

حتى تلقى الله عز وجل هذا هو المأمور به شرعا هذا امر النبي صلی الله علیه وسلم. فامر النبي صلی الله علیه وسلم هو انفع للخلق من اراء الخلق اراء الخلق ونظرياتهم ومقالاتهم لا تعدل شيئا عند قول النبي صلی الله علیه وسلم. وهذا الذي امرنا بهذا صلی الله علیه وسلم هو - [01:42:28](#)

بنا من انفسنا وهو اعلم بما ينفعنا من علمنا نحن بانفسنا فانه صلی الله علیه وسلم كان يتکلم بوحی لذلك من اجرى السنة على نفسه جعل الله عز وجل له حجة ونورا. ومن لم يدم السنة على نفسه وتبع هواه وقع في البدع والضلالات - [01:42:48](#)

لذلك ما يتحیر فيه الخلق نورک وضیاک بمفزعک للكتاب والسنۃ هذا نورک وضیاک بمفزعک كتاب السنۃ عن طریق العالمین بها. العالم بها الذي يرشدك هو يرشدك. ما تروح تقول افزع الكتاب والسنۃ يروح ياخذ لي كتاب ويطلع منها احادیث. يروح له واحد - [01:43:08](#)

يدور الاحادیث يعني يقول لا لا ما كتاب الامارة لا. روحوا كتاب الجهاد ناخذ احادیث الجهاد طیب كتاب الامارة هذه احادیث قال لا يا اخي هذی كتاب الامارة في اللي كانوا قریبین من عهد النبي صلی الله علیه وسلم الیں القرن التالي - [01:43:28](#)

ما بعدهم لا تغيروا فهو لاء لا يتعلق بهم بباب الامارة. هذا يدلك على الهوى. لانه جعل من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ما يؤخذ وما لا يؤخذ سواء قاله بصريح لسانه او قال ذلك حكما باعتباره تصرفاته. والله عز وجل لم يخلق لك الا نفس واحدة. وهذه النفس تعبدها لله عز وجل - 01:43:45

لا تعبدها للناس مهما وصفك الناس بانك متخاذل متوازي او غير ذلك من الالفاظ لا تبالي بالناس. انت تنظر الى الله سبحانه وتعالى 01:44:05 ماذا امرك الله سبحانه وتعالى به وتبثت عليه؟ مع دوام النصيحة للخلق. يجب على الانسان ان يصبر وان ينصح للخلق - محباه من خير لا ان يسارع الى التشهير والى الحكم بالجرم عليهم هذا ليس لك هذا الى القضاء. انسان تكلم واططا يقول اخطأ. اما ان تصدر عنده احكام كما تشاء هذا ليس لك. هناك جهات مخولة بالاحكام على الناس واجعلها في القضاء. وهناك ولاية منتظمة في هذا البلد. وهناك سياسة - 01:44:27

شرعية يعرفها العالمون بها. فلا ترشح نفسك الى ما لا تترشح له. فان طموحك الى هذا مما يوهن هديتك لله سبحانه وتعالى. نعم 01:44:49 قال رحمه الله تعالى الحديث السادس والثلاثون. نكت نكت عند هذا نقف عند هذا الحديث ونكمي في الدرس القادم باذن الله سبحانه وتعالى -

وانبه الى امور اولها في الدرس القادم يوم الاربعاء القادم سنختم باذن الله تعالى كتاب الاربعين النووية وبعد عدنا يوم اربعة وعشرين يوم علمي. اربعة وعشرين الجمعة. انتم بين خيار بين الجمعة وبين السبت. فيكون العصر والمغرب - 01:45:16 والعشاء والذي اراه لكم يوم الجمعة بحيث انه اجمع للانسان في حضوره وفراغه ويوم السبت ينتفع به في اشياء اخرى 01:45:36 فاذا كنتم تريدون الجمعة تركها الجمعة اذا كنتم تريدون السبت حولتها للسبت باعتبار اكتركم انا اقول الجمعة الذين - 01:45:56 السبت طيب الاكثر اصحاب الجمعة فتترك ان شاء الله تعالى يوم اربعة وعشرين الجمعة ان شاء الله تعالى يكون عدنا يوم علمي بعد العصر وبعد المغرب وبعد العشاء. الامر الثاني اذركم باني -

ان طلبت منكم اقتراحات حول تطوير برنامج ايش؟ اصول العلم او غيره من البرامج. وما يؤسف عليه انه لم يصل الا اقتراح واحد واحد فقط قدم جزار الله خير يعني اقتراح حول بعض المركبات والانسان ينبغي ان يجتهد هذا باب خير وهذا من النصيحة للمسلمين فالذى عنده رأي - 01:46:15

في في شيء يكتب به الامر الثالث اخر اختبار تم عقده هو اختبار العقيدة الواسطية وكان للاختبار ثلاث مئة اثنين ثلاثة واثنان متقدمون للاختبار وهناك كثيرون جلسوا ولم يختبروا وهناك اكثرا او قليلا خرج - 01:46:37

ولا ولم يختبروا بالكلية والواجب على طالب العلم ان يجتهد لكن الامر الثاني الذي هو اشد امني لما طلعت اوراق الاختبار وجدت هناك انخفاض في المستوى وان هناك دروس سابقة كان في اجتهاد في المذاكرة. الواسطية اخربنا اختبار معناها انت اذا اخترت اختبار فيش تكون النتيجة؟ اجتهاد - 01:47:01

اكبر لكن وجدت ان المستوى انخفض انخفاضا شديدا طالب العلم ينبغي ان يجتهد والاختبارات المقصود منها ان تتيح لك عونا على مطالعة ما سبق دراسته والاخوان الذين فازوا بالنتائج المركز الاول الاخ عبد الله المحسن - 01:47:26

جائزته خمس مئة ريال ان شاء الله الثاني الاخ عبد العزيز النداف جائزته اربع مئة وخمسون ريالا والثالث الاخت مروة دويدار ان كان وللها موجود محمرها موجود سلمني يا عبد الله الاخ - 01:47:49

والرابع الاخ عبد العزيز المبرد جائزة ثلاثة وثلاث مئة وخمسون ريالا والخامس الاخ اه مبارك القحطاني جائزته ثلاثة وثلاث مئة ريال موجودة اخ مبارك موفق ان شاء الله الامر الرابع بعده او الخامس - 01:48:20

ان شاء الله زي هذا الرابع الامر الرابع سيكون بين ايديكم اوراق يوزعها عليكم الاخوان ان شاء الله تعالى بعد قليل قبل ان ان تقوموا لكن اشرح لكم ثم يوزعونها. وبعد ذلك تتصرفون باذن الله. هذا برنامج اسمه برنامج معونة المتعلم. هذا برنامج - 01:48:48 علمي لمتابعة الطلاب المشاركين في برنامج مهامات العلم المقام سنويا في المسجد النبوي. بدأنا به منذ السنة الماضية. حلقات موجودة في الرياض برنامج معين حفظا وفهمها طول السنة في الفصلين الدراسيين وفي الاجازة. ومن كان افاقتها سواء من -

وغيرها بالاجازة له طريقة خاصة يتبع فيها البرنامج. فيه عشرون متنا. يأخذها بالحفظ والفهم اختبر فيها وهناك ايضا مناشط تابعة للبرنامج تجدون في هالاوراق تعريفا بها وفي اخرها وهو من اهمها اجراءات - 01:49:32

دراسة كيف تكون؟ فلا يدخل في هذا البرنامج الا رجل اتصل بوصفين احدهما انه حظر مهامات العلم سواء هذه السنة او قبلها والوصف الاخر ان يعلم من نفسه الاجتهاد والحرص على هذا وانه يدخل فيه لاستفادة - 01:49:52

فان لم يكن هذه السنة فارغا يؤخرها الى السنة التي بعده. ثم تجدون في اخره فيه استماراة تسجيل. استماراة تسجيل. فالاخوان الذين يريدون ان يسجل يملأ هذه الاستماراة بجميع معلوماتها. فاذا ملأوها بجميع معلوماتها يأتون بها ان شاء الله تعالى في -

01:50:10

القادم وزعوا الاوراق قبل ما يمشون الاخوان اذا انتهتى الاخوان من توزيع مشينا جميعا وهذا اخره هذا مجلس الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 01:50:30